وفاة رئيس اليمن الجنوبي السابق علي سالم البيض عن عمر ناهز 86 عاما

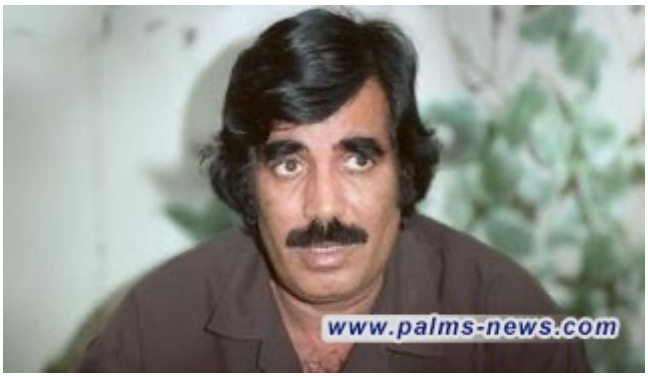

نخيل نيوز /متابعة

توفي رئيس اليمن الجنوبي السابق علي سالم البيض، السبت، عن عمر ناهز 86 عاماً.
ونعى قادة وناشطون يمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي الرئيس البيض، أحد أبرز الرموز التاريخية ومهندس المشهد اليمني الحديث.

وقال رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، عيدروس الزبيدي، «ننعى إلى شعبنا الجنوبي العظيم في الداخل والخارج، وإلى الأمة العربية والإسلامية، وفاة الهامة الوطنية والرمز التاريخي الكبير، والزعيم الاستثنائي الرئيس علي سالم البيض، الذي انتقل إلى جوار ربه عصر السبت، بعد حياة حافلة بالتضحيات والمنعطفات التاريخية الكبرى».

وتابع: «لقد خسر الجنوب اليوم برحيل الرئيس البيض ركناً من أركان حركته الوطنية، وقائداً فذّاً عاش حياته مناضلاً صلباً لا يلين، ورجلاً حصيفاً سخّر حنكته ورؤيته لخدمة قضية شعبه، ومدرسة في الإخلاص للمبادئ، حيث آمن بمبادئ الثورة التحررية وعاش بها ولأجلها، مجسداً أسمى قيم الوفاء والصدق مع النفس ومع الشعب، وكان صادقاً في قوله، مخلصاً في فعله، ونبراساً أضاء لشعبنا الجنوبي العربي طريق الحرية والكرامة».

وأضاف أن «التاريخ سيحفظ للرئيس علي سالم البيض شجاعته الاستثنائية في أصعب الظروف؛ فهو الذي لم يساوم يوماً على حق شعب الجنوب في استعادة دولته، وهو الذي وقف بصلابة الأبطال منحازاً لإرادة الجماهير، مفضلاً حياة النضال والتشرد على القبول بالظلم والاحتلال».

والرئيس علي سالم البيض من مواليد 10 فبراير/شباط 1939 في قرية معبر بمديرية الريدة وقصيعر بمحافظة حضرموت، حيث تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط فيها، وانتمى البيض مبكراً إلى حركة القوميين العرب.

كما كان من الشخصيات الأساسية في تنظيم الجبهة القومية، فتولى قيادة العمل العسكري في المنطقة الشرقية (حضرموت والمهرة) ضد الاحتلال البريطاني، وتلقى عدداً من الدورات العسكرية في القاهرة في الستينيات، وفقاً لما أوردته المصادر التاريخية.

وبعد رحيل الاحتلال البريطاني، شغل البيض منصب أول وزير دفاع في حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، كما تقلد أكثر من منصب حكومي.

وشغل البيض منصب الأمين العام الأسبق للحزب الاشتراكي اليمني، ورئيساً لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية منذ عام 1986 وحتى 1990، عقب توقيعه اتفاق الوحدة مع الرئيس اليمني الأسبق علي عبدالله صالح.

وعقب الوحدة، تقلد البيض منصب نائب رئيس الجمهورية اليمنية قبل إعلانه فك الارتباط عام 1994، عقب اجتياح الجنوب من قبل الإخوان وحلفائهم.